

**سلوك الأونيومانيا (الشراء القهري) وعلاقته بالشخصية
الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**
أ.م.د. بان صابر قدوري الدوري / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاجتماع
استلام البحث: ٢٠٢٣/٢/١٩ قبول النشر: ٢٠٢٣/٤/١١ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/٢
<https://doi.org/10.1052839/0111-000-078-015>

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كل من سلوك الأونيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) وفي ضوء بعض المتغيرات (الجنس , الحالة الاجتماعية) وقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس سلوك الأونيومانيا , وبناء أداة لقياس الشخصية الاستعراضية , وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرات قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة , ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي للعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي, وقد أظهرت النتائج وجود مستوى من سلوك الأونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية ومستوى من الشخصية الاستعراضية , وجود فروق دالة احصائية في مستوى سلوك الأونيومانيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح المعلمات, وعدم وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية , ووجود فروق في الشخصية الاستعراضية تبعا لمتغير الجنس ولصالح المعلمات, وعدم وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية , وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك الأونيومانيا والشخصية الاستعراضية, وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: سلوك الأونيومانيا (الشراء القهري) , الشخصية الاستعراضية, معلمي المرحلة الابتدائية

Aunimania Behavior (Compulsive Buying) and Its Relationship to the Histrionic Personality of Primary School Teachers

Dr. Ban Saber Qadouri Al Douri

Tikrit University / College of Arts / Sociology Department

bansaberi84@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of compulsive buying behavior and Histrionic Personality among a sample of primary school teachers for the academic year (2021-2022) and in the light of some variables (sex, marital status). To measure the Histrionic Personality, the researcher applied two scales to a random stratified sample of (200) male and female teachers. The results showed statistically significant differences in the level of compulsive buying behavior according to the gender variable and in favor of female teachers. There are no statistically significant differences in terms of marital status. There are statistically significant differences in the Histrionic Personality based on gender variables in favor of female teachers. There is a positive relationship between compulsive buying behavior and Histrionic Personality. Finally, the research came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: compulsive buying behavior and histrionic personality

مشكلة البحث

يواجه المعلمون والمعلمات في ظل التطور التقني والتكنولوجي وتطور عمليات الاتصال العديد من أنواع الادمان السلوكي التي تسبب لهم العديد من الاضطرابات النفسية والشخصية , ومنها الادمان على سلوك الاونيومانيا (الشراء القهري) , حيث أدى التغيير المتسارع والاستخدام المتزايد لهذه التقنيات الى تغيير وتحول كبير في صور الشراء (التسوق) من الشكل التقليدي المتمثل في الشراء والتسوق عبر المحال والمراكز التجارية والاسواق الى التسوق الالكتروني (اولاين) عبر الهواتف الذكية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وينتشر سلوك الاونيومانيا بشكل كبير بين المعلمين والمعلمات لكونهم من أكثر الفئات تأثر بهذه التغيرات ولاستخدامهم هذه التقنيات ولتأثرهم بالإعلانات التجارية , كما ويعتبر سلوك الاونيومانيا نوع من أنواع الادمان يظهر في عصر الازمات والضغوط ومهنة التعليم بوجه عام تعتبر من أكثر المهن التي تسبب ضغطا نفسيا وجهدا عصبيا وجسميا للمعلمين. فيتكون لديهم دافع قوي ومتكرر الشراء , للتخلص من التوتر النفسي والضغط المهني والحياتي فيندفعون نحو الشراء ويتحول لديهم سلوك الشراء من مجرد انشغال بأمر اعتيادي وطبيعي وروتين يقومون به الى هوس وإدمان سلوكي وافراط في الشراء ويسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاضطرابات الشخصية.

وقد أكدت ذلك دراسة (Brougham,& Trujillo,2011) حيث أشارت الى ان انتشار الاسواق والمجمعات التجارية ومواقع التواصل الاجتماعي وانشغال العديد من المعلمين والمعلمات بالتباهي والتفاخر بشراء بعض المنتجات ذات العلامات التجارية والحرص على شرائها قبل الاخرين يسبب لديهم العديد من الاضطرابات النفسية (Brougham& Trujillo2011,p.32) كما وأكدت دراسة ليت وسليفا

(Leite&Silva,2016) الى أن نسبة انتشار سلوك الاونيومانيا تتراوح بين (٥% الي ٨%) على مستوى العالم وان الاناث اكثر تعرضاً للشراء من الذكور (Leite&Silva,2016,p34) فيما اكدت دراسة بلاك Black (2009) الى أن نسبة انتشاره مع الاضطرابات النفسية الاخرى , حيث تصل نسبته في اضطرابات المزاج ٢١-٩٥% وفي اضطرابات القلق ٤١-٨٠% وفي اضطرابات الاكل ٨-٣٥% وفي اضطرابات التحكم بالاندفاع ٢١-٤٤% (Black,2009,p.55)

وبذلك تظهر خطورة سلوك الاونيومانيا لارتباطه بالعديد من الاضطرابات النفسية المزمنة المرتبطة بالمزاج والتحكم حيث يتمثل هذا السلوك بالإخفاق المزمّن والمتكرر في السيطرة والتحكم بالاندفاع في الشراء وبالتالي فأن سلوك الاونيومانيا يدخل ضمن الادمان السلوكي فالمعلمون والمعلمات الذين يعانون منه عادة ما يتصفون بالعجز وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على سلوكياتهم الشرائية رغم ما يترتب عليه من نتائج سلبية. وادمانهم على سلوك الاونيومانيا يسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية حيث يصبح سلوك الاونيومانيا وسيلة لتمييز ولفت الانتباه واستعمال الجاذبية الشخصية الاستعراضية لجذب الانتباه ويوظفون مظهرهم وجاذبيتهم للسيطرة على

الآخرين والحصول على الاهتمام لينالوا حبهم ليس لقوة شخصيتهم أو لكفائهم بل لوسامتهم وجاذبيتهم .
(Maj,et,al,2005,210)

وقد اكدت ذلك دراسة (عسكر ,١٩٩٦) حيث اشارت الى ان الشخصية الاستعراضية تتميز من باقي الشخصيات الأخرى بالقابلية لإيحاء والاستهواء والاستعراض البدني اللافت والدرامي للمظهر واصطباغ أسلوب الغراء والاتقان في الاستعراض والتمثيل سواء بالملبس أو الحديث أو القدرة على التقمص .
(عسكر ,١٩٩٩, ٥٤)

وفي ضوء ما سبق تظهر مدى خطورة انتشار سلوك الاونيومانيا بين المعلمين والمعلمات فالشراء المتكرر قد يتحول لإدمان سلوكي وهوس بالشراء واعتياد على الشراء المتكرر للأشياء حتى يصبح الامر خارج عن السيطرة ويؤديه المعلمين والمعلمات بشكل متكرر من دون وعي وارادة منهم غاضين بصرفهم عن عواقبه واثاره السلبية , كما ويتسبب بحدوث العديد من المشكلات النفسية على الرغم من شعورهم بالراحة النفسية ببداية الشراء الا انهم بعد الشراء سوف يشعرون بالقلق والاكتئاب أو بالذنب أو الخيبة أو انخفاض تقدير الذات أو ضعف الثقة بالنفس. ويعاون من مشكلات اسرية واجتماعية نتيجة للتعرضهم للنقد من الآخرين , ومشكلات مالية كتراكم الديوان , ويؤدي الى اصابتهم ببعض الاضطرابات النفسية كالوسواس القهري والاكتناز القهري , وبعض اضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية فلم يعد التسوق مجرد شراء سلعة ونمط روتيني لحياة المعلمين والمعلمات وشكل من اشكال الترفيه بل تحول الى إدمان سلوكي وهوس يمارسه المعلمين بشكل مفرط وباندفاع نحو الشراء كغطاء لحاجتهم الى الكمال والرغبة في المباهاة والتفاخر والاستعراض ولتقليد الآخرين والتنافس معهم والتميز عنهم .

وبالتالي فالدراسة تأتي كمحاولة علمية لإجابة على التساؤل الآتي ؟

ما هي علاقة سلوك الاونيومانيا بالشخصية الاستعراضية ؟

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو سلوك الاونيومانيا, حيث يعد التسوق من الأنشطة الترفيه التي يمارسها المعلمون والمعلمات بحياتهم اليومية بشكل روتيني , فلا يكاد يخلو أي يوم من الايام دون أن يقوموا بشراء سلعة معينة, لكن هذا النشاط الترفيهي في بعض الحالات يتحول لاضطراب وإدمان سلوكي يسمى (سلوك الاونيومانيا) بحيث يجعلهم مشغولين بالشراء المتكرر والافراط في الاتفاق وعدم القدرة على التحكم باندفاعاتهم ومقاومة رغباتهم الداخلية الملحة في الشراء .
(Sharam,et.al,2009.p38) وبعد هذا السلوك نوعاً من الادمان السلوكي ويتمثل بالانشغال المتكرر بعمليات الشراء والاندفاع نحو الشراء , الذي يظهر على شكل خبرة لاشعورية لا يمكن مقاومتها وبذلك فسلوك الاونيومانيا هو عبارة عن الانشغال المزمن والمتكرر بشراء الاشياء من دون الحاجة اليها والتسوق لفترة طويلة من الوقت دون وعي وارادة في عملية الشراء (دربشي ,٢٠١٥, ٣٤٥) وهذا

السلوك يتصف بالثبات والتأثير العام على الاداء وعلى الحياة الاسرية , والوضع المادي ويؤدي الى انخفاض في تقدير الذات والشعور بالذنب والخجل والادمان والانعزال عن الاصدقاء كما وأن سلوك الاونيومانيا قد يكون استجابة أولية للأحداث الضاغطة والمشاعر السلبية وقد يصاحبه قدرا كبيرا من القلق والتوتر ويؤدي الى اختلال واضح في العديد من المجالات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية .

(Black,et,al,2010,19) وقد أكدت ذلك دراسة أسلام (Islam,et,al,2018) حيث اشارت الى أن سلوك الاونيومانيا سلوك غير متحكم فيه ويحدث لأسباب وعوامل نفسية تتمثل في زيادة الضغوط النفسية وعدم القدرة على تحملها . (Islam,2018,et,al,p67)

كما وأكدت دراسة بلاك وآخرون (Black,et,al,2010,) الى ان سلوك الاونيومانيا يظهر للذين لديهم تاريخ سابق ويعانون من اضطرابات نفسية ومشكلات ومتاعب بينية منها (سوء العلاقة مع الاهل , الاخوة , الاخوات , الاصدقاء) (Black,et,al,2010,p15) بينما أكدت أخرى دراسات أخرى منها دراسة شارما (Sharma,2009) الى ارتباط سلوك الشراء القهري بالعديد من المتغيرات منها الحرمان الانفعالي في الطفولة , وضعف القدرة على تحمل المشاعر السلبية , والحاجة الى ملئ الفراغ , وضعف الثقة بالنفس , وتششت الهوية , والحاجة الى الكمال , والشعور بالسعادة المؤقتة , والقلق والوسواس القهري , واضطرابات المزاج والشخصية . (Sharma,et,al 2009,p.12) بينما أكدت دراسة

(Muler, et,al,2010) الى ارتباط سلوك الاونيومانيا بالاكتئاب واضطرابات المزاج , حيث يشعرون بالسعادة عندما يتسوقون حال تزايد الضغوط النفسية مما يولد لديه الرغبة الملحة في التخلص من التوتر , ولكن سرعان ما يشعر المتسوق بعد التسوق بمشاعر الخيبة والذنب والضيق والاكتئاب.

(Muler, et,al,2010,p.13) وأكدت دراسة وجود علاقة بين سلوك الشراء القهري والكمالية

(القحطاني ٢٠٢٠, ١٩٨٠) كما وأكدت دراسات أخرى كدراسة (Shoham & Brencic, 2013) الى ارتباط سلوك الاونيومانيا بالعديد من اضطرابات النفسية منها القلق واضطراب المزاج والتحكم في الاندفاع واضطرابات الشخصية الحدية والشخصية الاستعراضية . (Shoham & Brencic, 2013,p.130)

ولما كان سلوك الاونيومانيا يتأثر بأساليب التسوق المتنوعة منها التسوق عبر الاسواق والمجمعات التجارية الخارجية , أو التسوق من خلال قنوات البث التلفزيوني , أو المواقع التجارية بالمنصات الالكترونية من خلال شبكات الانترنت والهواتف المحمولة , التي تهدف الى زيادة دافعية لتكرار عملية الشراء مما يولد لديهم الاستعداد للشراء المتكرر , ويؤدي الى اصابتهم بالعديد من الاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية , وقد أكدت دراسة ذلك دراسة اسلام (Islam, 2013) حيث اشارت الى ان انهم قد يلجئون لشراء لغرض المباهاة والتفاخر وتقليد الآخرين . (Islam,2013,et,al,p83) وبذلك فقد تزايد الاهتمام بدراسة الاضطرابات الشخصية التي يعاني منها المعلمون والمعلمات نظراً لما تحدثه هذه الاضطرابات من اضرار نفسية وجسمية واجتماعية للطلبة والاسرة والمجتمع , حيث ينعكس

اضطراب الشخصية على مختلف جوانب الحياة سواء في المدرسة أو الحياة الاسرية , وذلك لان الخصائص التي تنطوي عليها الشخصية المضطربة تسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه و المجتمع ومع الآخرين نتيجة لشعور بالمعاناة وعدم السعادة مما ينعكس على المعلمين والاسرة والمجتمع .

(صالح,٢٠٠٥,٢٦) وتعد الشخصية الاستعراضية أحد أخطر الاضطرابات الشخصية التي قد تهاجم المعلمين والمعلمات بسبب التطور التكنولوجي والتغيير الاجتماعي فالشخصية الاستعراضية تظهر كنتيجة لما تفرزه التغيرات الاجتماعية من تأثيرات سيكولوجية على أشكال الشخصية , حيث تتطلب منا اشكالاً جديدة وانماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية وطرائق جديدة لتنظيم الخبرة , كما وتظهر أهمية دراسة الشخصية الاستعراضية كون أن هذا الاضطراب يختلف عن الاضطرابات الشخصية الاخرى التي تتشابه مع بعضها غير أن هناك صفة واحدة يتميز بها اصحاب هذا الاضطراب في الشخصية وهي حب الظهور والاستجلاب والاهتمام والمحاولات الدائمة لان يكونوا في مركز الصدارة والارتكاز (حب التمرکز حول الذات) والانانية , لذلك نجد المبالغة في كثير من الامور منها الملبس (احمد ,٢٠٠٣,٤٥) كما وان أصحاب الشخصية الاستعراضية دائماً ما يبحثون عن الاعجاب وتشغلهم الافكار التي تحدث عن جمالهم الآخذ وتألقهم , ودائماً ما يعتقدون أنهم يستحقون معاملة خاصة ومميزة , ولا يتحملون اي نقد أو هزيمة ويرفضون الارتباط بعلاقات صداقة مع من أقل منهم في التمييز والتألق .

(Ziberman, & Coryell,1989,p174) كما وان من سمات الشخصية الاستعراضية هي الانفعال المفرط وسلوك حب الظهور والانهماك الدائم في المظهر المسرحي والعاطفي المؤثر والمبالغ فيه , بهدف تأمين حب واهتمام الآخرين والمبالغة في الملبس والحديث وغالباً ما يكون الحديث غامضاً والانطباع مفقراً الى التفاصيل , وحين لا تتحقق رغبتهم في جذب الانتباه فأن استجاباتهم تتمثل في الحزن والغضب لذلك غالباً ما تكون علاقاتهم سطحية وينتقلون من علاقة الى أخرى وتغلب عليهم صفات التطلب والاعتماد وتقلب الاراء بسرعة كبيرة . (Segnl,et,al,2006,p82) بينما أكدت دراسة (Stone,2001) أن أصحاب الشخصية الاستعراضية أن فقدوا الاهتمام بعض السمات والإمدادات التي يعدونها هامة بالنسبة لهم مثل القدرات الجسمية , الجمال , الثروة , الموقع الاجتماعي , فأنهم يندفعون نحو الانتحار . (Stone,2001,p.267) كما وأكدت دراسة مليون وايفرلي (Millon& Everly) الى أن البيئة لها دور كبير في تكوين ونشوء الشخصية الاستعراضية وأن هناك ثلاث عوامل بيئة تؤدي الى تكوينها وتطور هذا الاضطراب وهي تعزيز الوالدين للسلوك البحث عن الاهتمام , والنمط الاستعراضي للوالدين , والتعزيز الاجتماعي للسلوك المراوغ , وبذلك يتعلم أن يوظف المظهر اللطيف والجذاب والاغرائي لتأمين لتعزير , وتتم عملية ادامة ذاتية لهذا الاضطراب من خلال العلاقات السطحية والكبت الشديد واهما فرص التطور النفسي .

(Sperry,2008,p.134)

وانطلاقاً مما تقدم يمكن القول ان أهمية البحث الحالي تكمن في :-

١. تناوله لموضوع مهم وهو سلوك الاونيومانيا (الشراء القهري) ومدى خطورة انتشاره بين المعلمين والمعلمات حيث سيؤدي انتشار هذا السلوك بينهم الى سلوكيات سلبية وقهرية مرفوضة اجتماعياً تعمل على اضعاف علاقاتهم الاجتماعي وتؤثر على مستواهم العلمي وتحط من قدرتهم على العطاء وتجعلهم مشغولين بالأمور الاستعراضية لجذب الانتباه والاعجاب الدائم بهم , وتؤدي الى اصابتهم بالعديد من الاضطرابات الشخصية ومنها الشخصية الاستعراضية .

٢. ندرة البحوث والدراسات السابقة في مجال دراسة سلوك الاونيومانيا على الرغم من أهميتها الا انه لم تلق اهتماماً كافياً من الباحثين العراقيين .

٣. أهمية الشريحة التي يتناولها البحث الحالي وهم المعلمون والمعلمات لكونهم حجر الزاوية في العملية التعليمية وعلى اكتافهم تقع مسؤولية تحقيق الاهداف التربوية , وقاطرة التنمية التي تبنى بسواعدهم الاجيال وعلى منوالهم يسير الكثير من الطلبة ويتأثرون بشخصياتهم وبالقيم التي يغرسونه ويقلدونها عن طريق التعلم بالقدوة وبهم تبدو اشراقات المستقبل أكثر وضوحاً وتفاءلاً وبالتالي فمن الضروري الاهتمام بهم ورعايتهم والاسراع في التصدي لما يواجهوه ومن سلوكيات قهرية واضطرابات شخصية ناتجة عن ما افرزه المجتمع من تغيرات قد تؤثر على سلوكهم وشخصيتهم .

تحديد المصطلحات

سلوك الاونيومانيا (Compulsive Buying Behavior)

عرفه كل من :-

إدواردز (1992) (Edwards,1993) :- (بأنه شكل غير طبيعي للتسوق والانفاق حيث يعاني المستهلك من الرغبة القهرية والمزمنة , والمتكررة للتسوق والانفاق والتي لا يمكن السيطرة عليها , كوسيلة لتخفيف من المشاعر السلبية كالضغوط والقلق) (Edwards,1992,p.33)
-السيد (٢٠١٦) :- (بأنه رغبة ملحة يصعب مقاومتها لشراء اشياء لا يحتاجها الفرد ولن يستخدمها , ويصاحب عملية الشراء شعور بالسعادة والاثارة ويعقبها شعور بالذنب والندم) .
(السيد , ٢٠١٦ , ٢٥)

-أبو بكر والمعمري (٢٠١٩) :- سلوك ارادي واندفاعي للشراء مصحوب برغبة ملحة في الشراء الغير محسوب , قد يتبعها احساس بالندم . (أبو بكر والمعمري , ٢٠١٩ , ٣٢٦)
-التعريف النظري :- شكل من أشكال الادمان السلوكي يتمثل في ميل المعلمين والمعلمات الى المبالغة في

الشراء والاسراف بالتسوق كوسيلة للتنفيس الانفعالي , مع عدم القدرة على التحكم بالسلوك الاندفاعي

الشرائي القهري , وغالبا ما يتبع هذا السلوك اثار سلبية تنعكس عليهم وتسبب لديهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والمالية.

-التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة (المعلمين والمعلمات) من خلال أجابتهن على فقرات المقياس .

الشخصية الاستعراضية (Histrionic Personality)

عرفها كل من :-

-الدليل الثالث المعدل (DSM- III-R 1987) للجمعية الامريكية للطب النفسي على أنها

"نمط ثابت من الانفعال المفرط والبحث عن الاهتمام يبدأ من مرحلة المراهقة المبكرة ويظهر في مختلف

البيئات وكما يتبين في اربع مما يأتي على الاقل" من المعايير الثمانية للشخصية الاستعراضية" .

(APA, 1987, P. 349) .

-الدليل الاحصائي الرابع (DSM-IV 1994) للجمعية الامريكية للطب النفسي على انها" نمط ثابت

من الانفعال المفرط والبحث عن الاهتمام يبدأ من مرحلة المراهقة المبكرة ويظهر في مختلف البيئات.

(APA,1994,P.657-658) .

- الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5 الصادر عن جمعية الطب النفسي الامريكية APA في عام 2013 على انها " نمط دائمي من الانفعالية المفرطة وحب الظهور يبدأ في مرحلة الرشد المبكر ويستمر ظهوره في ظروف مختلفة . (APA,2013,P.667)
- التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف الشخصية الاستعراضية من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الخامس عام ٢٠١٣ , حيث يعد احدث تعريف في مجال الشخصية الاستعراضية والمشار اليه اعلاه .

- التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة (المعلمين والمعلمات) من خلال أجابتهن على فقرات المقياس .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

- اولاً :- التعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا لدى لدى معلمي المرحلة الابتدائية
- ثانياً :- التعرف على مستوى الفروق الاحصائية في سلوك الاونيومانيا وفق المتغيرات التالية :- أ - الجنس (ذكور - إناث) ب- الحالة الاجتماعية (متزوج - اعزب) .
- ثالثاً :- التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- رابعاً :- التعرف على مستوى الفروق الاحصائية في الشخصية الاستعراضية وفق المتغيرات التالية :- أ- الجنس (ذكور - إناث) ب- الحالة الاجتماعية (متزوج - اعزب) .
- خامساً :- التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بعينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

المرحلة الابتدائية:-

وهي المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق، وتعمل على تمكين جميع الأطفال ابتداء ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات (وزارة التربية، ١٩٧٨: ٢٥٤) .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الأول :- وجهات النظر التي تناولت سلوك الاونيومانيا - الشخصية الاستعراضية

اولاً:- مفهوم سلوك الاونيومانيا

ظهر مفهوم سلوك الاونيومانيا لأول مرة عام ١٩١٥ ويعد الطبيب النفسي وعالم النفس كاربلين (Krapelin) أول من قام بوصفه وتحدث عن هوس الشراء بوصفه احد انواع الادمان حيث وصف كاربلين بأنه اضطراب يكون فيه الشراء أمراً قهرياً ويؤدي للديون , واستشهد بكلامه ووصفه بلومير Bleuler في كتابه الطب النفسي عام ١٩٢٤ ووصفه بالاندفاع التفاعلي أو الجنون المندفع وجمعه الى جانب هوس السرقة والبيرومانيا (هوس الحرق) وهوس نتف الشعر (Black,2007,p.66) ويشار لسلوك الاونيومانيا بعده مصطلحات منها (سلوك التسوق القهري , الشراء المرضي , ادمان الشراء , التسوق غير المنضبط , ادمان الاستهلاك) ورغم تعدد المصطلحات يظل المصطلح الاكثر شيوعاً هو سلوك الاونيومانيا الذي يعد شكلاً غير تكيفي (عملية ادمانية) مماثل لانواع الادمان اخرى من الادمان على أنشطة معينة مثل القمار المرضي , الشراهة في الطعام . (Muller&Mitchell,2010,p.139)

معايير تشخيص سلوك الاونيومانيا

توجد عدة معايير يمكن بواسطتها الاستدلال على سلوك الاونيومانيا اوردها الدليل التشخيصي والاختصاصي في النسخة الثالثة من أبرزها الآتي:-

١.الانشغال غير السوي اللاتكفي بالشراء ويستدل عليه من خلال ما يأتي:-

-الانشغال بالشراء المتكرر .

-دوافع للشراء لايمكن مقاومتها وبطريقة مندفعة نحو الشراء لا تقام وذلك لتخلص من الاحداث والمشاعر السالبة.

-الشراء المتكرر لأشياء لا يحتاجها الفرد .

١.مشكلات نفسية واجتماعية ومهنية ومالية وقانونية تسببها السلوكيات الشرائية القهرية.

٢.قضاء فترة زمنية طويلة اثناء عملية التسوق والشراء .

٣.الشراء لا يحدث ولا يكون اثناء فترة هوس Mania أو الهوس الخفيف .

(Kyrios&Steketec,2004,p.253)

دوافع سلوك الاونيومانيا

تقسم الدوافع التي قد تدفع الفرد الى سلوك الاونيومانيا على قسمين وهي كالآتي :-

١ . دوافع داخلية تتمثل في :-

-الاحساس بالضغط النفسي والاكتئاب والشعور بالضيق والتوتر .

-الرغبة في الشعور بالسعادة والثقة بالنفس .

-الشعور بالملل والرغبة في القضاء على أوقات الفراغ .

٢- دوافع خارجية تتمثل في :-

-تأثير وسائل الاعلام المختلفة .

-تأثير البائعين في مراكز التسوق .

-تأثير المحطين كالأفراد العائلة والاصدقاء وغيرهم .

-امتلاك الفرد بطاقة ائتمان. (Jessicar&Stephen,2009,p.255)

انماط سلوك الاونيومانيا

١. نمط الشراء الاساسي :- الشراء القهري للاحتياجات الاساسية اليومية .

٢. نمط الشراء العاطفي :- الشراء القهري على اساس مشاعر الفرحة المستمدة من الفعل .

٣. نمط الشراء الاجتماعي :- الشراء القهري بدافع الاختلاط .

٤. نمط الشراء الذاتي :- الشراء القهري الذي غالبا ما يكون دافعا لاشعوريا وهو وسيلة لتقوية الذات

وخلق مفهوم او هوية ذاتية . (yungiet,al,2014,p.243)

النظريات التي فسرت سلوك الاونيومانيا

١. نظرية التحليل النفسي :-

يرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان سلوك الاونيومانيا هو استجابة انفعالية لخبرة مؤلمة تتعلق هذه الخبرة بمسار تكون تكوين شخصية الفرد منذ الطفولة وتؤثر هذه الخبرة على سماته الشخصية وتجعله عرضة للاصابة بمختلف السلوكيات الادمانية ومنها السلوك الشرائي , فالصددمات النفسية والمشكلات الشخصية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد خلال عملية التنشئة الاسرية وانخفاض مستوى تقدير الذات وتدنى القيمة الذاتية تقوده الى السلوك الادماني وتغرس لديه التهرب الذاتي كوسيلة للهروب من الانفعالات السالبة , حيث يحدث الشراء القهري كاستجابة للانفعالات السالبة, ويؤدي الشراء الى تناقصها, وبمقابل هذا التخفيف يتبعه زيادة في القلق , كما وانها تعد سلوك الشراء القهري وسيلة للتعامل مع الافكار غير السارة , والاحداث الاسرية الضاغطة كالطلاق , ومكانزم دفاعي (مكانزم الهروب) يستخدمه للتعايش مع التوتر والضغط النفسي بهدف الهرب والتجنب من الانفعالات السالبة والاحداث الضاغطة. (Lejoyeux& Weinstien,2010,p244)

٢. نظرية المعرفية :-

يفسر أصحاب التوجه المعرفي ومنهم اليس (Eills) بأن الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية تعتمد على معتقدات فكرية خاطئة ناتجة عن طريقة التفكير اللاعقلانية التي يبنها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به, وأن هذه الافكار والمعتقدات اللاعقلانية تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة , ويرى ان السلوك المضطرب ومنها سلوك الاونيومانيا هو نمط من الافكار اللاعقلانية والاضطرابات الانفعالية ناتج

عن الحالات المزاجية , واعتقادات خاطئة عن السلع المشترة ,أنها فريدة من نوعها وفرصة لا تعوض والمحصلة النهائية لهذه الاعتقادات الخاطئة والحالات المزاجية هو الشعور بالسعادة النفسية والتخلص من المشاعر السالبة بعد الشراء . (Muller,2010,p65)

٣.نظرية التعلم الاجتماعي :-

يفسر باندورا (Bandura) سلوك الاونيومانيا من خلال عملية النمذجة (التعلم بالملاحظة) ويرى ان, الإنسان يتعلم العديد من الانماط السلوكية مرغوبة كانت او غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم , وما يترتب على السلوك من اثار تعزيز او عقاب , وان الافراد الذين يتلقون تغذية راجعة موجبة خلال سلوكيات الشراء , هذه التغذية الراجعة سوف تدعم سلوك الشراء لديهم , كما وأن شراء اشياء غالية الثمن وتدعيمها , سوف يولد لديهم الشعور بالاحترام والتقبل من الآخرين , وعندما يتم تعزيز هذه المشاعر بشكل موجب , فأن سلوك الشراء من المحتمل أن يتكرر في المستقبل وبشكل متكرر وقهري. (Workman, 2010,p36)

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التحليل النفسي في تفسيرها لمفهوم سلوك الاونيومانيا .

ثانياً :- مفهوم الشخصية الاستعراضية

اشتق مفهوم الشخصية الاستعراضية من اللفظ اللاتيني الرحم لان الفكرة الشائعة سابقا أن هذا الاضطراب بالشخصية يصيب النساء فقط , ولكن ثبت خطأ هذا الفكرة لان هذا الاضطراب يظهر لدى الرجال وليس له علاقة بالرحم , وقد تم تغيير مصطلح الشخصية من قبل الجمعية الامريكية لعلم النفس عام ١٩٨٠ الى مايسمى بالاضطرابات التحولية ويرجع اصل مصطلح التحويل الى ماذهب به فرويد في أن القلق يتحول الى اعراض جسدية , وهي علامة على وجود فراغ في العواطف أو المشاعر أو صدمات سابقة لم يتم حلها وبذلك اعتبرت الشخصية الاستعراضية عصاب تحويلي حيث تتحول فيه الانفعالات المزمنة الى اعراض جسمية ليس لها أساس عضوي . كما وتم تصنيف اضطراب الشخصية الاستعراضية ضمن فئة المجموعة ب لما يسمى بالاضطرابات الدراماتيكية , وقد تعددت المسميات التي تطلق على هذا الاضطراب منها اضطراب الشخصية شبه الهستيرى أو اضطراب التمثيلي الدرامي أو اضطراب الشخصية المصطنعة , وقد عرفت الجمعية النفسية لطب النفسي هذا الاضطراب بانه نمط من السلوكيات المفرطة الساعية الى الاهتمام, والرغبة في جذب الانتباه والمبالغة في السلوك والعواطف , والبحث باستمرار عن المديح تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة . (Beck & Freeman, 2005, p.106)

- المعايير التشخيصية للاضطراب الشخصية الاستعراضية :-
- توجد عدة معايير يمكن بواسطتها الاستدلال على الشخصية الاستعراضية اوردها الدليل التشخيصي والاختصاصي في النسخة الخامسة من أبرزها الآتي:-
١. نمط واسع من الانفعالات المفرطة والاهتمام بجذب الانتباه , يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة.
 ٢. انزعاج في المواقف التي لا يكون فيها مركز اهتمام.
 ٣. التفاعل غالباً ما يكون بسلوك الاغراء أو السلوك المثير .
 ٤. سرعة التحول والتعبير الضئيل للعواطف .
 ٥. استخدام المظهر الجسدي لجذب الانتباه .
 ٦. التعبير المبالغ عن العاطفة من خلال حركات تمثيلية ومسرحية.
 ٧. الكلام المفرط في التعبير والمفتقر الى التفاصيل .
 ٨. القابلية للايحاء والتأثير بسهولة بالآخرين أو بالظروف . (Apa,2013,p.667) .
- خصائص ومميزات الشخصية الاستعراضية
١. التمرکز حول الذات (حب الذات) والانانية .
 ٢. المبالاة وحب الظهور .
 ٣. الاتكال على الآخرين في المسؤولية.
 ٤. الاستعراضية والرغبة في جذب الانتباه.
 ٥. الميل الشديد والعالي للتمثيل.
 ٦. القابلية المبالغة للكذب
 ٧. التلون حسب الموقف.
 ٨. الانفعالات السريعة .
 ٩. الاجتماعية وتعدد العلاقات . (محمود، ٢٠٠٧: الانترنت) .
- اسباب وعوامل الشخصية الاستعراضية
١. العوامل الواثية :- إذا كان احد الوالدين مصاباً بالشخصية الاستعراضية فإنه من المرجح أن يرث الابناء تلك الشخصية .
 ٢. العوامل الاجتماعية :- مثل الاحباط والفشل في تحقيق العلاقات الاجتماعية والزواج , فضلا عن تدليل الاباء المبالغ فيه .
 ٣. العوامل النفسية :- أهم العوامل المؤثرة في الإصابة الشخصية الاستعراضية الصراع المستمر في مشاعر الحب والكراهية وغيرها من المشاعر قد تتسبب في الإصابة بالشخصية الاستعراضية .
- (محمود، ٢٠٠٧: الانترنت)

النظريات التي فسرت الشخصية الاستعراضية

١. نظرية التحليل النفسي

يشير فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطرابات الشخصية الاستعراضية إنما تعود غالباً إلى غياب الحب والدفء الوالدي خلال المراحل الأولى للحياة خاصة ، ونتاج علاقات أسرية غير صحيحة ومضطربة ، فالوالدان غالباً ما يتسمان بأنهما شخصيتان باردتان وشديدتا الانضباط لأبنائهما مما يؤدي لوصول رسالة انفعالية للأبناء بأنهم غير محبوبين ، ويجعلهم يشعرون بأنهم في حاجة مستمرة لرعايتهن وتعاطفهن ، مما يجعلهم يدافعون عن ذواتهم بالانفعالية الزائدة ومحاولة استعطاف الآخرين وجذب انتباههم ، تعويضاً عن الحب الذي لم ينالوه منذ الطفولة (إبراهيم ، 2006 ، ص 25) .

٢. نظرية المعرفة :-

يفسر أصحاب التوجه المعرفي بيك وآخرون (Beck , et al. 2005) إن اضطرابات الشخصية الاستعراضية يرجع لخبرات الطفولة التي تشكل لدى الفرد مجموعة من المعتقدات ، وهذه المعتقدات تشكل صيغة معرفية ، وهذه الصيغة هي التي تحدد كيفية إدراك وتقدير وتفسير ومواجهة الفرد ومعتقدات الفرد واتجاهاته تؤثر على انفعالات الفرد وسلوكه وشخصيته، وتمثل بروفياً معرفياً يتفاعل من خلاله الفرد مع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة والمستقبل ، ومضمون البروفيل المعرفي للفرد هو الذي يحدد طبيعة اضطرابه ونوعيته، حيث أنه وفقاً لهذا البروفيل المعرفي تكون هناك استراتيجية رئيسية للشخصية كالـ (الاستعراضية ، الاعتمادية ، الانتهازية ، التجنبية ، الحدية ، ... الخ)

(Beck & Freeman, 2005, p.103)

٣. نظرية التعلم الاجتماعي :-

يشير ميلون صاحب نظرية العلم الاجتماعي (1981) Millen الى ان افراد الشخصية الاستعراضية يكون والداهم من النوع الذي لا ينتقد ولا يعاقب وإنما يقتصر دورهم على تعزيز السلوك الذي يرغبونه ولكن وفق جداول متغيرة وأحياناً تتم مكافأة سلوك الابناء وأحياناً لا يكون فليس هناك ثبات في التعامل ومثل هؤلاء الابناء قد يشعرون بالاحباط (frustration) لعدم حصولهم على ما يتوقعونه من انتباه الوالدين ثم قد يبالغون في سلوكهم بشكل متكرر في محاولة لأثارة اهتمام الوالدين ، وحينما لا يدرك الوالدان هذه القوى المحركة لدى أبنائهم فأنهم يحدثون أضراراً في شخصية الابناء وحين يصل الطفل الى مرحلة المراهقة وهو متعطش للاهتمام والحب فإنه من الطبيعي أن يحاول استغلال مظاهر البلوغ في استقطاب اهتمام الجنس الآخر كنوع من التعويض . (Millon & et al., 2010 , p. 116) .

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التحليل النفسي في تفسيرها لمفهوم الشخصية الاستعراضية.

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت (سلوك الاونيومانيا)

١.دراسة (دريشي,٢٠١٥) اضطراب سلوك الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطراب النفسية الاخرى أجريت هذه الدراسة في السعودية , وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الشراء القهري وبعض الاضطرابات النفسية الاخرى , وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا وطالبة بالجامعة , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشراء القهري, واعتماد قائمة مراجعة الاعراض المختصرة (SCL-90) من اعداد (المحارب والنعيم) , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين سلوك الشراء القهري وبعض الاضطرابات النفسية الاخرى

(الفلق , الاكتئاب , الوسوي القهري , الخوف , الذهانية , البارانويا , العدائية) (دريشي , ٢٠١٥)

٢.دراسة (السيد ,٢٠١٦) الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة أجريت هذه الدراسة في الاردن , وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الشراء القهري وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة , وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة , ولأجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للشراء القهري وبناء مقياس لتقدير الذات , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي, التحليل العاملي, تحليل التباين, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سالبة بين سلوك الشراء القهري وتقدير الذات , ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة في الشراء القهري والفرق لصالح الاناث . (السيد , ٢٠١٦)

٣.دراسة (القحطاني ,٢٠٢٠) الشراء القهري وعلاقته بالكمالية لدى المعلمين أجريت هذه الدراسة في السعودية , وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الشراء القهري والكمالية لدى عينة من المعلمين , والتعرف على الفروق في الشراء القهري والكمالية تبعا للمتغيرات (النوع , طريقة الشراء , الدخل الشهري) وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) معلما ومعلمة وطالبة , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للشراء القهري وبناء مقياس الكمالية , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي, التحليل العاملي, تحليل التباين, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين بين سلوك الشراء القهري والكمالية , وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى لنوع الذكور والاناث ولصالح الاناث , وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى لطريقة التسوق , وجود فروق دالة احصائيا في الشراء القهري تعزى للدخل الشهري , وجود فروق دالة احصائيا في الكمالية تعزى لنوع الذكور والاناث ولصالح الاناث , وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الكمالية تعزى لطريقة التسوق والدخل الشهري (القحطاني , ٢٠٢٠)

٤.دراسة (Yurchisisin& Johnson,2004)

أجريت هذه الدراسة في امريكا , وهدفت الى التعرف على العلاقة بين سلوك الاونيومانيا الشراء القهري والمكانة الاجتماعية المدركة المرتبطة بالشراء والمادية وتقدير الذات , وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ترواحت اعمارهم بين ١٨-٢٤ عاما , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس سلوك الاونيومانيا الشراء القهري , وبناء مقياس المكانة الاجتماعية المرتبطة بالشراء ومقياس القيم المادية وبناء مقياس تقدير الذات , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك الاونيومانيا الشراء القهري والمكانة الاجتماعية المرتبطة بالشراء والمادية وتقدير الذات , ووجود علاقة سالبة بين الشراء القهري وتقدير الذات . (Yurchisisin& Johnson,2004)

٥.دراسة (Muller,et,al,2010)

أجريت هذه الدراسة في المانيا , وهدفت الى التعرف على العلاقة بين سلوك الاونيومانيا وانظمة الكف والتنشيط السلوكي وضبط الذات والاكتئاب والقيم المادية , وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ترواحت اعمارهم بين ١٨-٢٤ عاما , ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون ببناء مقياس سلوك الاونيومانيا, وبناء مقياس الاكتئاب ومقياس القيم المادية وبناء مقياس أنظمة الكف والتنشيط السلوكي ومقياس ضبط الذات. و, واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك الاونيومانيا وضبط الذات لصالح الذكور حيث ترتبط القيم المادية والاكتئاب بسلوك الاونيومانيا , ووجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس السلوك ولصالح الذكور , ووجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس الاكتئاب والمادية وتنشيط السلوك ولصالح الاناث. (Muller,et,al,2010)

٦.ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية الاستعراضية

١.دراسة (محمد , ٢٠٠٠) العدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الاستعراضية لدى طلبة الاعدادية أجريت هذه الدراسة في العراق , هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العدوى الانفعالية ومستوى الشخصية الاستعراضية , والتعرف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين , وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من مدرستين في الرصافة الاولى ومدرستين في مديرية الكرخ الثانية , ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على مقياس العدوى الانفعالية الذي أعده هاتفلد 1994 والمترجم من قبل الشمري وتبنى مقياس الشخصية الاستعراضية المعد من قبل صالح ٢٠١٦ , واستخدم الباحث

الوسائل الإحصائية الآتية (الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي)، وتوصلت الدراسة الى أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم عدوى انفعالية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العدوى الانفعالية ولصالح الاناث، ان طلبة المرحلة الاعدادية لا يتمتعون بشخصية الاستعراضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشخصية الاستعراضية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العدوى الانفعالية والشخصية الاستعراضية.

٢.دراسة (صالح، ٢٠١٦) الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستعراضية تبعا للجنس والتخصص والمرحلة، وكذلك التعرف على مستوى التحرك نحو الناس والتعرف على دلالة الفروق في التحرك نحو الناس تبعا للجنس والتخصص والمرحلة، وكذلك التعرف على مستوى المرح التهكمي والفروق في المرح التهكمي تبعا للجنس والتخصص والمرحلة، وال وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة، ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الاستعراضية، وتبني مقياس التحرك نحو الناس لهورني و و استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي، التحليل العاملي، تحليل التباين، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم الشخصية الاستعراضية وبـ ثلاث مستويات العالي والمتوسط والمتدني، ووجود مستوى من التحرك نحو الناس، عدم وجود فروق دالة احصائية في متغير الجنس والتخصص، ووجود فروق في متغير المرحلة ولصالح المرحلة الثانية، ووجود مستوى من المرح التهكمي وحسب المستويات الثلاث، ووجود فروق دالة احصائية في متغير الجنس ولصالح الذكور، والتخصص ولصالح التخصص الانساني، ووجود فروق في المرحلة لصالح المرحلة الثانية (صالح، ٢٠١٦)

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً:- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٥٣٤) معلماً ومعلمة موزعين بواقع (١٠٣٠) معلماً و (١٥٠٤) معلمة موزعين على المدارس الابتدائية والبالغ عددها (١٧٠) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) اعداد المعلمين والمعلمات واعداد المدارس الابتدائية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) على وفق متغير الجنس

المجموع	اعداد مدارس العينة			اعداد المعلمين والمعلمات		
	مختلطة	بنات	بنين	المجموع	المعلمات	المعلمين
١٧٠	٣٥	٦٢	٧٣	٢٥٣٤	١٥٠٤	١٠٣٠

.....

تم الحصول على اعداد المعلمين والمعلمات واعداد المدارس الابتدائية , من قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية صلاح الدين (٢٠٢٢-٢٠٢١) .

ثانياً :- عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) معلم ومعلمة موزعين بواقع (١٠٠) معلم , و(١٠٠) معلمة , تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من (١٠) مدارس الابتدائية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عينة التطبيق النهائي موزعة وفق متغيرات البحث

ت	اسم المدرسة	الذكور		اناث		المجموع الكلي
		اعزب	متزوج	اعزب	متزوج	
١-	شيشين للبنين	٩	١١			٢٠
٢-	المرجان للبنين	١٢	٨			٢٠

٢٠			١٣	٧	اللؤلؤة للبنات	٣-
٢٠			١٤	٦	صلاح الدين للبنين	٤-
٢٠	٥	٥	٦	٤	ابن زيدون المختاطة	٥-
٢٠			١٣	٧	الحكمة للبنات	٦-
٢٠	٥	٤	٦	٥	الجوزاء المختاطة	٧-
٢٠			١٤	٦	السدير للبنات	٨-
٢٠	٤	٧	٥	٤	الذهب الاسود المختاطة	٩-
٢٠	٤	٧	٦	٣	ابن المعتز المختاطة	١٠-
٢٠٠	١٣	١٨	١٠١	٦٨	المجموع	

ثالثاً :- أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك الاونيومانيا ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثة أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا وقد تم الاستفادة منها في اختيار بعض الفقرات، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية :-

أ- إعداد فقرات المقياس :- قامت الباحثة بصياغة الفقرات ، بالتوجه إلى عينة الدراسة باستبانة استطلاعية مكونة من سؤال تمثل بالآتي : (ما هو شعورك عند قيامك بالتسوق) ، وزعت الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) معلم ومعلمة ، وبعد تحليل الإجابات ، وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٢٥) فقرة، ولكل فقرة (٣) بدائل هي : - (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابدا)

ب - إعداد تعليمات المقياس :-

لإكمال الصيغة الاولى للمقياس اعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وحرصت على ان تكون واضحة وسهلة ولم تذكر الباحثة الهدف من المقياس إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى ان ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي إلى تزييف الإجابة.

(Cronbach, 1790, p.40)

ج. الصدق الظاهري للمقياس:-

لغرض حساب هذا النوع من الصدق عرض المقياس بصورته الاولية على (١٢) خبيراً من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسباً من التعديلات على الفقرات ، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها .

د. تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبديل (تنطبق علي دائما) و(٢) درجات للبديل (تنطبق علي احيانا) و(١) درجة للبديل (لا تنطبق علي ابدًا) ، وتعطي الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس في حالة كون الفقرات سلبية ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (٧٥) وأقل درجة هي (٢٥) درجة.

المحكمين للمقياسين : ١- أ. د شاكر محمد محمود جامعة تكريت كلية الاداب ٢- أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٣- أ.د جنار عبد القادر جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية ٤ أ. م.د اوان كاظم عزيز جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٥- أ. م. تحرير نزهان رشيد جامعة تكريت كلية الآداب ٦- أ. م.د زبيدة عباس محمد جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٧- أ.م. د نبيل عبد العزيز البدري جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٨- أ. م. د محسن مولود سلمان جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٩- أ.م.د. بشرى خطاب عمر جامعة تكريت كلية التربية للبنات ١٠- أ.م.د نمير الصميدعي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ١١- أ. م.د رسالة خلف عبدالله جامعة سامراء كلية التربية ١٢- أ.م.د عامر معجون جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية .

هـ - وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة زمزم المختلطة وتبوك المختلطة ، من أجل التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الاجابة وحساب الوقت المستغرق بالإجابة، وقد اظهرت نتائج التطبيق ان تعليمات المقياس ومواقفه كانت مفهومة وواضحة ، وتبين ان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٢,٥) دقيقة .

ز- التحليل الاحصائي للفقرات

يشير أبيل (Ebel) إلى إنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1979: 392) وقد استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار اسلوبين :-

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- وفيما يأتي توضيح للإجراءات المتبعة في هذا أسلوب :-
لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانيومانيا سلوك الشراء القهري على عينة مكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، وبعد تصحيح الاستمارات كاملة رتبت تصاعدياً وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، واشتملت المجموعتين على (١٦٢) معلماً ومعلمة ، بحيث ضمت كل مجموعة (٨١) معلماً ومعلمة ، واستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك بحساب (T.test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ماعدا الفقرة (٩) وبذلك تم حذف الفقرة الغير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٤) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الانيومانيا باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	مجموعة عليا ٨١		مجموعة دنيا ٨١		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	2.2469	0.66202	2.0123	0.66132	2.256
2	2.2099	0.73682	1.9877	0.66132	2.020
3	2.2963	0.74907	1.7037	0.66039	5.341
4	2.4938	0.61489	2.0370	0.64118	4.628
5	2.3704	0.57975	1.8395	0.71514	5.190
6	2.6125	0.49025	2.0864	0.67449	5.655
7	2.4938	0.63489	1.9506	0.66898	5.301
8	2.3580	0.65781	1.8025	0.65992	5.366
9	1.5444	0.67082	1.5037	0.74907	0.365
10	2.4321	0.63123	1.7654	0.69411	6.395
11	2.5679	0.54631	2.1111	0.80623	4.221
12	2.6914	0.49097	2.1235	0.78075	5.542

6.076	0.78193	1.8395	0.57279	2.4938	13
5.679	0.68403	1.7901	0.64358	2.3827	14
6.722	0.68606	1.6790	0.62138	2.3704	15
4.165	0.72072	2.0741	0.63465	2.5185	16
7.094	0.73619	1.6049	0.70317	2.4074	17
6.239	0.77100	1.9259	0.54461	2.5802	18
9.013	0.68943	1.7284	0.51908	2.5926	19
9.585	0.70141	1.6049	0.58873	2.5802	20
6.609	0.69121	1.8519	0.61413	2.5309	21
7.546	0.79057	1.7778	0.56519	2.5926	22
6.412	0.66620	1.8642	0.52646	2.4691	23
6.035	0.76558	1.7037	0.66272	2.3827	24
5.116	0.78666	1.8642	0.54263	2.4074	25

ب. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٣٠٠) استمارة وهي نفس الاستمارة التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين ، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ما عدا الفقرة (٩) وبذلك تم حذف الفقرة غير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٤) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوك الاونيومانيا

القيمة التائية	معامل الارتباط	القيمة التائية	معامل الارتباط	القيمة التائية	القيمة التائية
6.283	0.342	14	2.726	0.156	1
7.201	0.385	15	2.834	0.162	2
5.529	0.305	16	5.231	0.29	3
8.675	0.449	17	4.938	0.275	4
7.245	0.387	١٨	5.709	0.314	5
9.782	0.493	١٩	5.429	0.3	6
9.834	0.495	٢٠	5.389	0.298	7

7.714	0.408	٢١	5.790	0.318	8
8.363	0.436	٢٢	1.752	0.101	9
5.790	0.318	٢٣	6.854	0.369	10
6.661	0.36	٢٤	4.552	0.255	11
5.750	0.316	٢٥	5.629	0.31	12
			6.158	0.336	13

- ثبات المقياس

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (T-Retest) لحساب الثبات ، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) درجة ويشير (عيسوي ١٩٨٥)، إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) (عيسوي ١٩٨٥، ص ٥٨).

الأداة الثانية :- مقياس الشخصية الاستعراضية

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية الاستعراضية، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات وعلى بعض المقاييس والدراسات السابقة تبينت لباحثة أن بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا ، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية:-

إعداد فقرات المقياس :- قامت الباحثة بصياغة الفقرات ، بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة، وبالإستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة، تمت صياغة (٤٠) ، ولكل فقرة (٣) بدائل هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداء).

صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على نفس الخبراء الذين عرض عليهم مقياس الشخصية الاستعراضية لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة ولإجراء ما يرونه مناسباً من التعديلات على الفقرات، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ، تم الاحتفاظ بجميع الفقرات لصلاحيتها.

تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم (٣ بدائل)، لذا أعطيت (٣) درجات للبدل (تنطبق علي دائماً) و(٢) درجات للبدل (تنطبق علي احياناً) و(١) درجة للبدل (لا تنطبق علي ابداء) ، وتعطي الدرجات (١,٢,٣) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس في حالة كون الفقرات سلبية ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات أي أن أعلى درجة هي (١٢٠) وأقل درجة هي (٤٠) درجة.

التحليل الإحصائي للفقرات

استخدمت الباحثة في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار أسلوبين منها:-

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الاستعراضية ملحق (٣) على العينة نفسها التي استخدمت لتحليل فقرات مقياس الاونيومانيا وباستخدام نفس الخطوات ، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ماعدا الفقرتان (٢٩) و(٣٨) وبذلك تم حذف الفقرتان الغير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٣٨) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاستعراضية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	مجموعة عليا ٨١		مجموعة دنيا ٨١		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	2.6420	0.55472	2.1852	0.74349	4.432
2	2.4938	0.61489	1.9506	0.68741	5.301
3	2.5185	0.63465	1.9259	0.78705	5.275
4	2.4568	0.57117	2.0247	0.70667	4.280
5	2.5926	0.54263	1.9383	0.73051	6.471
6	2.7037	0.45947	1.9506	0.70536	8.051
7	2.6543	0.59499	2.0864	0.72797	5.436
8	2.5926	0.56519	1.9259	0.80277	6.111
9	2.6667	0.54772	1.9259	0.77100	7.049
10	2.5802	0.49659	2.0741	0.75462	5.043
11	2.6049	0.51670	2.0247	0.72414	5.870
12	2.4444	0.59161	1.9630	0.67905	4.812
13	2.4074	0.60782	1.9630	0.82832	3.893
14	2.4321	0.63123	2.0000	0.75829	3.942
15	2.5556	0.52440	1.9506	0.72286	6.096
16	2.6296	0.55777	1.9877	0.73304	6.273

7.415	0.71449	1.8025	0.57009	2.5556	17
7.410	0.61464	1.8148	0.59395	2.5185	18
7.503	0.67723	1.9383	0.52822	2.6543	19
6.217	0.73304	2.0123	0.51099	2.6296	20
4.889	0.73220	2.0370	0.61237	2.5556	21
5.459	0.68875	1.9753	0.57252	2.5185	22
3.702	0.75666	2.0494	0.59161	2.4444	23
4.631	0.63197	1.9753	0.58873	2.4198	24
4.558	0.67905	1.9630	0.51670	2.3951	25
7.967	0.66759	1.6790	0.57117	2.4568	26
3.477	0.70536	2.0494	0.64931	2.4198	27
2.201	0.71319	2.0617	0.64118	2.2963	28
1.749	0.76154	2.0864	0.76558	2.2963	29
3.178	0.64214	2.0123	0.69211	2.3457	30
3.225	0.73304	2.0123	0.67905	2.3704	31
4.578	0.74990	1.9877	0.65428	2.4938	32
2.111	0.77300	2.0494	0.71492	2.2963	33
3.351	0.67036	1.9753	0.68920	2.3333	34
4.515	0.77100	1.9259	0.65074	2.4321	35
4.708	0.79369	1.9136	0.63246	2.4444	36
4.194	0.76638	1.9877	0.65287	2.4568	37
0.654	0.73870	2.3210	0.70141	2.3951	38
3.719	0.73786	2.0741	0.65405	2.4815	39
4.617	0.69121	1.8148	0.70404	2.3210	40

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و ١٦٠

ب. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ

(٣٠٠) استمارة وهي نفس الاستثمارات التي خضعت للتحليل في ضوء المجموعتين المتطرفتين ، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند اختبارها بالاختبار التائي لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ماعدا الفقرتين (٢٩) و(٣٨) وبذلك تم حذف الفقرتين غير المميزة وبلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٣٨) فقرة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستعراضية

القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرة
5.449	0.301	21	4.438	0.249	1
6.200	0.338	22	5.589	0.308	2
3.856	0.218	23	5.489	0.303	3
5.113	0.284	24	5.192	0.288	4
5.251	0.291	25	6.746	0.364	5
7.692	0.407	26	8.626	0.447	6
3.579	0.203	27	5.871	0.322	7
2.016	0.116	28	6.576	0.356	8
1.612	0.093	29	8.675	0.449	9
3.268	0.186	30	6.241	0.34	10
3.652	0.207	31	6.283	0.342	11
4.996	0.278	32	5.172	0.287	12
3.014	0.172	33	4.899	0.273	13
4.495	0.252	34	4.938	0.275	14
5.892	0.323	35	6.429	0.349	15
5.369	0.297	36	6.513	0.353	16
4.155	0.234	37	8.411	0.438	17
1.264	0.073	38	8.059	0.423	18
3.930	0.222	39	8.506	0.442	19
4.629	0.259	40	7.092	0.38	20

ثبات المقياس : استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (T-Retest) لحساب ثبات الاختبار فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث نفسها التي استخدمت لإيجاد معامل الثبات لمقياس الارتياح النفسي، وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الثبات (٠,٨٠)

رابعاً:- تطبيق المقياسين:-

بعد ان استكملت الباحثة اجراءات بناء مقياس سلوك الاونيومانيا ملحق (٢) ومقياس الشخصية الاستعراضية ملحق (٣) بصورتها النهائية، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة .

خامساً:- الوسائل الإحصائية

١. اختبار مربع كاي لعينة واحدة :- استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس سلوك الاونيومانيا وفقرات مقياس الشخصية الاستعراضية.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة :- استخدم للتعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا ومستوى الشخصية الاستعراضية .

٣. الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :- استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الاونيومانيا والشخصية الاستعراضية .

٤. معامل ارتباط بيرسون استخدم في :- أ- استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

أ. حساب معامل الثبات بطريقتي إعادة الاختبار لمقياس سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية

ب. حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسين سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة (T.Test) :- استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك الاونومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية..

٤. الاختبار التائي (T.Test) لاختبار دلالة معامل الارتباط بيرسون :- استخدم لاختبار دلالة معنوية معامل الارتباط المستخرج بين درجات المعلمين والمعلمات في سلوك الاونومانيا والشخصية الاستعراضية.

٥. تحليل التباين الاحادي استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمقياس سلوك الاونيومانيا ومقياس الشخصية الاستعراضية تبعاً لمتغيري (الجنس والحالة الاجتماعية) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :- التعرف على مستوى سلوك الاونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية
 لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٦٠,٠٧٣٨) درجه وبانحراف معياري قدره (١١,٢٤٤١٨) درجة وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٥,١٨٦) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولة البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تبين ان الفرق دالة إحصائيا ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى سلوك الاونيومانيا

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٦٠,٠٧٣٨	٤٨	١١,٢٤٤١٨	١٥,١٨٦	١,٩٦٠ (٠,٠٥)(١٩٩)	يوجد فرق دال

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني , ٢٠٢٠) التي توصلت إلى ان المعلمين والمعلمات لديهم مستوى متوسط من سلوك الاونيومانيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن انتشار سلوك الاونيومانيا بشكل كبير بين المعلمين والمعلمات سببه الانفتاح الكبير في مجتمعنا والوقوع كضحايا في فخ العمولة و التغيرات الكبيرة التي حصلت بعملية التسوق والشراء التي كان سببها التطور التكنولوجي بالتقنيات الالكترونية كتقنية الهاتف النقال وما تحتويه هذه التقنية من مواقع عديدة تسهيل عملية التسوق عبر المواقع الالكترونية , ولكونها منصة تفاعلية تستخدم لتسهيل علمية التواصل والتسوق والشراء وللتعرف بشكل مستمر على كل ماهو جديد مما يولد لديهم الرغبة المستمر للتسوق والشراء كل ماهو جديد فلم يعد التسوق مقتصر على الخروج الى الاسواق والمحال التجارية وانما اصبح بإمكانهم التسوق اولين وهم في منزلهم .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في مستوى سلوك الاونيومانيا لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغيرات التالية:- أ- الجنس (ذكور- اناث) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (٥٤,٢١٤١) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٣٣٦٧٤) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٦١,٩٣٣٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٥٦٨٢٢) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٠٠) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية

البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ولصالح الاناث ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الجنس

(ذكور - أناث)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٥٤,٢١٤١	١١,٣٣٦٧٤		١,٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الاناث (٠,٠٥) (١٩٨)
إناث	١٠٠	٦١,٩٣٣٥	١٠,٥٦٨٢٢	٢,٤٠٠		

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائية في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفحطاني ، ٢٠٢٠) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى أن المعلومات يلجئن الى التسوق بكثرة كوسيلة للتنفيس عن انفسهم وللتخلص من الضغوط التي تواجههم بالعمل (التدريس والاعباء العمل الاداري) والبيت بسبب الاعباء الاسرية المفروضة عليهم ، وكذلك لشعورهم ببعض الاحيان بالملل والرتابة بسبب روتين حياتهم اليومي المكرر نفسه وشعور بالفراغ ببعض الاوقات ، وايضا كتعويض عن شعورهم بنقص ما في الشخصية ما يدفعهم الى المبالغة في التسوق والشراء كتعويض لهذا النقص .

١. الحالة الاجتماعية (متزوج - اعزب) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية أعزب والذي بلغ قدره (٥٩,١٧٤٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٣٨٧٧١) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية متزوج (٦١,٢٥٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٩٥٨٤٢) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٣٧) درجة وهي غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعزب	٨٤	٥٩,١٧٤٨	١١,٣٨٧٧١		١,٩٦٠	لا يوجد فرق
متزوج	١١٦	٦١,٢٥٢٢	١١,٩٥٨٤٢	١,٢٣٧	(٠,٠٥) (١٩٨)	دال

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى سلوك الاونيومانيا وفق متغير الحالة الاجتماعية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى ان كلا من المتزوجين والعزاب يتعرضون لنفس الظروف البيئية (الضغوط النفسية والمهنية) ولنفس التغييرات التكنولوجية التي حصلت وساهمت في تطور عملية التسوق و يستخدمون الهاتف النقال بشكل مفرط وملفت للنظر , كوسيلة للتواصل والتسوق من خلال مشاهدة الاعلانات التجارية عبر صفحات التواصل الاجتماعي المتعددة مما يدفعهم الى الشراء المتكرر واقتناء الحاجيات بكل سهولة خصوصا مع توفر خدمة التوصيل , وعليه لم تظهر أي فروق في متغير الحالة الاجتماعية .

أهداف الثالث :- التعرف على مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لغرض التحقيق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٨٢,٤١٤١) درجه وبانحراف معياري قدره (١٥,٣٨٤٤١) درجة , وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٦) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٨٩٦) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولة البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تبين ان الفرق دالة احصائية ولصالح الوسط الحسابي ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الشخصية الاستعراضية للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٢,٤١٤١	٧٦	١٥,٣٨٤٤١	٥,٨٩٦	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٩٩)	يوجد فرق دال

وتشير هذه النتيجة الى وجود مستوى متوسط من الشخصية الاستعراضية لدى طلبة معلمي المرحلة الابتدائية وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى من الشخصية الاستعراضية حيث يحاولون لفت الانتباه والاستعراض بالملبس والحديث والمأكل والمشرب والسفر وغيرها من الامور الاخرى كوسيلة منهم اما للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة بين زملائهم أولكسب تأييدهم واستحسانهم او بدافع المنافسة (الغيرة) والرغبة في التمييز او لشعورهم بنقص في الذات فيحاولون تعويض هذا النقص بالاستعراض .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في مستوى الشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغيرات التالية :- أ- الجنس (ذكور- إناث) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ قدره (٧٩,٤٦٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٢٨٧٦٦) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٥,٣٦٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٦٨٢٤٨) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٧٨) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ولصالح الاناث ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير ا ت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٧٩,٤٦٢	١٥,٢٨٧٦٦	٢,٨٧٨	١,٩٦٠	يوجد فرق
إناث	١٠٠	٨٥,٣٦٦	١٣,٦٨٢٤٨		(٠,٠٥) (١٩٨)	دال لصالح الاناث

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى ان مستوى الاستعراضية يكون اكثر لدى المعلمات ، وهذا بسببه رغبتهم الدائمة والمستمرة بالتباهي والتفاخر وحب الظهور ولفت النظر من خلال التمثيل في اقتنائهم وحديثهم ورغبتهم في المنافسة وتقليد الاخرين ولاعتقادهم ان هذه الشخصية الاستعراضية سوف تجعلهم دائما محط انظار الاخرين وسوف ترفع من مستواهم ومكانتهم .

ب- الحالة الاجتماعية (اعزب-متزوج) .

بعد قيام الباحثة بتحليل البيانات تم استخراج المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية أعزب والذي بلغ قدره (٧٩,١١٥٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٦٣٨٤١) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للحالة الاجتماعية متزوج (٨٥,٨٥٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٤٨٥٥٣) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٦١) درجة وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة قدرها (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
أعزب	٨٤	٧٩,١١٥٧	١٥,٦٣٨٤١		١,٩٦٠	يوجد فرق
متزوج	١١٦	٨٥,٨٥٦٥	١٣,٤٨٥٥٣	٣,٢٦١	(٠,٠٥) (١٩٨)	دال لصالح المتزوج

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الشخصية الاستعراضية وفق متغير الحالة الاجتماعية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وتفسرها الى تشابه كل من العوامل الاجتماعية المتمثلة بطبيعة التنشئة الاجتماعية والاسرية التي تؤدي الى نمو الشخصية الاستعراضية ومنها غياب الحنان والداف الابوي وعدم الاهتمام والتي تدفعهم للاستعراض وتشابه العوامل النفسية ايضا ومنها الصراع بين الذات نتيجة الشعور بالنقص وتشابه العوامل التكنولوجية التي ساهمت في تطور عملية التسوق الامر الذي يؤدي الى عدم وجود تأثير ليحدث تباين في مستوى الشخصية الاستعراضية .

الهدف الخامس :- التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الانويومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

لغرض التحقق من هذا الهدف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الانويومانيا ودرجات مقياس الشخصية الاستعراضية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٨) ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط ، فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط بيرسون ، إذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٨٤٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وكما موضح في الجدول (١٣) ، وان هناك علاقة ارتباطية وذات دلالة معنوية بين سلوك الانويومانيا والشخصية الاستعراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

، فكلما زادت الانيوومانيا زاد مستوى الشخصية الاستعراضية .

جدول (١٣)

العلاقة بين سلوك الانيوومانيا والشخصية الاستعراضية بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠,٤٨٧	٧,٨٤٦	١,٩٦٠	توجد علاقة دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة بين سلوك الانيوومانيا والشخصية الاستعراضية , فالمعلمون والمعلمات يحاولون الظهور بأجمل صورة وأبهى مظهر وأعلى مكانة ويحاولون جذب الانتباه الاخرين مما يزيد من ادمانهم على سلوك الشراء القهري لكي يتمكنوا من جذب الانتباه والاستعراض بالملبس والحديث لاعتقادهم بأن هذا السلوك الشرائي هو الذي سوف يرفع من مستواهم مما يدفعهم لاستعراض والتباهي والتفاخر على الاخرين وبالتالي فأن كل هذه السلوكيات الشرائية سوف تنعكس على شخصيتهم وتسهم في نمو وتكون الشخصية الاستعراضية .

التوصيات:-

١. عقد الندوات والدورات الارشادية وإقامة محاضرات تثقيفية للمعلمين والمعلمات تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية حول مدى خطورة الاسراف في الشراء والتسوق وتأثيره على سلوكهم وحياتهم الشخصية والنفسية .
٢. اصدار مطويات تحمل إرشادات توعية حول مضار المبالغة بالتسوق وتنشر الوعي حول اهمية الشراء المتوازن وترشيد الاستهلاك .
٣. إمكانية الاستفادة من مقياس الشخصية الاستعراضية من قبل المرشدين التربويين والنفسيين في تحديد مدى انتشار هذه الشخصية بين المعلمين والمعلمات والكشف عن الذين يحتاجون إلى المساعدة في الإرشاد والتوجيه.

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل الدراسية اخرى مثل (الإعدادية , المتوسطة) و شرائح اجتماعية أخرى كالموظفين والتدريسين بالجامعة .
٢. إجراء دراسة لمعرفة علاقة سلوك الانيوومانيا بمتغيرات أخرى مثلا (الشخصية النرجسية , الثقة بالنفس , الوحدة النفسية , الفراغ الوجودي , الملل , النزعة نحو الكمال) .
٣. إجراء دراسة لمعرفة علاقة الشخصية الاستعراضية بمتغيرات أخرى مثلا (اساليب المعاملة الوالدية , الكمالية, الافكار اللاعقلانية)
٤. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج ارشادي في خفض سلوك الانيوومانيا لدى عينة من طلبة الجامعة .

المصادر

١. احمد , سهير كامل (٢٠٠٣) : سيكولوجية الشخصية , الاسكندرية , مطبعة الاسكندرية للنشر والتوزيع
٢. وزارة التربية (١٩٧٨) , نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠), مطبعة وزارة التربية، بغداد ، الجمهورية العراقية .
٣. السيد , سارة (٢٠١٦) : الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة , دراسات عربية في علم النفس , العدد (١٥) المجلد (١) ١٠-٣٦.
٤. أبو بكر , نشوة , والمعمري , أحمد (٢٠١٩) : الخصائص السيكو مترية لمقياس الشراء القهري البنية العاملة , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . العدد (١) المجلد (١١) ٣٢٣-٣٤٢
٥. العديني , سارة (٢٠٠٩) : سلوك الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات والاعراض الكتائبية لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الامام محمد بن سعد الاسلامية.
٦. دريشي , جميلة (٢٠١٥) : اضطراب الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية الاخرى , دراسات عربية في علم النفس العام العدد (١١) المجلد (١) ٣٤١-٣٧١ .
٧. أبراهيم, روح الفؤاد محمد , (2006) : اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الزقازيق, مصر
٨. عسكر , عبدالله السيد , (1996) : اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالادمان واختيار مادة التعاطي , دراسة مقارنة لمتعاطي المسكرات والهيروين والمنشطات الحشيش , مجلة الصحة النفسية , مجلد 37 العدد السنوي .

٩. المليجي ، حلمي ، (١٩٧٢) : علم النفس المعاصر ، ط٢ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت.

١٠. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١١. الشرقاوي ،أنور محمد، (1982) : التعليم والشخصية ، مجلة عالم الفكر، المجلد (13) ، العدد الثاني

١٢. الفحطاني ، ظافر بن محمد (٢٠٢٠) : الشراء القهري وعلاقته بالكمالية لدى المعلمين ، مجلة العلوم الانسانية العدد (٩) مارس (٣) ٢٠٢١ .

١٣. صالح ، مازن محمد ، (٢٠١٦) : الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

١٤. محمد ، محمد عباس (٢٠٢٠) : العدوى الانفعالية وعلاقتها بالشخصية الاستعراضية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة الفتح ، العدد (٨٢) حزيران لسنة ٢٠٢٠ .

١٥. محمود ، محمد مصطفى (٢٠٠٧) : الشخصية الهستيرية ، على موقع الحصن النفسي .

١٦. صالح ، قاسم حسين (٢٠٠٥) : علم نفس الشواذ والاضطرابات النفسية والشخصية ، ط١ ، جامعة صلاح الدين ، أربيل .

المصادر الأجنبية

- 1.American Psychiatric Association. (1987): **Diagnostic and Statisrical**
- 2.**Manual of Mental Disorders** 4th Edition. Washington, DC.
- 3.America Psychiatric Association, American Psychiatric Association. (1994).
Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders 4th Edition.
Washington, DC.
- 4.American Psychiatric Association. (2013): **Diagnostic and Statisrical Manual**
of Mental Disorders 4th Edition. Washington, DC.
- 5.Black, D. W. (2001): **Compulsive Buying Disorder Definition, Assessment,**
Epidemiology and Clinical Management. Therapy in Practice, 15 (1), 17- 27.
- 6.Black, D. (2007): **A review in compulsive buying disorder.** World Psychiatry,
6(1), 14-18.
- 7.Black, D.W. (2009): Compulsive Shopping: A review. **College of Medicine,**
University of Iowa Carver: Iowa City, San Francisco,CA.
- 8.Black, D. W. (2010): Compulsive Buying: **Clinical Aspects.** In E. Aboujaude &
L. M. Koran (Eds), Impulse Control Disorders (pp5 - 22). Cambridge
University Press: Newyork.
- 9.Beck , A. T. , Freeman, A. & Davis, D. (2005) : **Cognitive Therapy of**
Personality disorders, New York, the Guilford Publications, Inc.
- 10.Brougham, R., Jacobs-Lawson, J., Hershey, D. & Trujillo, K. (2011): **Who pays**
your debt? An important question for understanding compulsive buying
among American college students. International Journal of Consumer Studies,
35(1), 79-85.
- 11.Edwards, E. (1992): **The measurement and modeling of compulsive buying**
behavior. Dissertation Abstracts International, 35. 11-A.
- 12.Eble, Robert. L (1972): **Essentials of Education Measurement,** Englewood
Cliffs, or entice Hall, New Jersey.
- 13.Cronbach, . J.(1970): **Essentials of psycological testing,** 3rd. New York.
Harper 2 Row.
- 14.Ismail, Kholoud. (2013): **Neurotic Perfectionism and its Relation with**
Depressive and Psycho-physical Symptoms at Students of King Saud
University. *Unpublished Master Thesis.* College of Education, King Saud
University.
- 15.Jessicar & Stephen K (2009):**Compulsive buying: A Cognitive behavioral**
Model. Clinical Psychology & Psychotherapy,16, 83.
- 16.Kyrios, M. & Steketee, G. (2004): **Cognitions in compulsive buying and acquisition.**
Cognitive Therapy and Research, 28(2), 241-258.

17. Lejoyeux, M. & Weinstein, A. (2010): **Compulsive Buying**. *The American Journal of Drug and Alcohol Abuse*, 36, 248 – 253.
18. Leite, P. & Silva, A. (2016): **Psychiatric and socioeconomic aspects as possible predictor of compulsive buying behavior**. *Trends Psychiatry Psychotherapy*, 38(3), 141-146.
19. Mueller, A & Mitchell, J.; Crosby, R.; Gefeller, O.; Faber, R.; Martin, A. (2010): **Estimated prevalence of compulsive buying in Germany and its association with sociodemographic characteristics and depressive symptoms**. *Psychiatry Research*, 180, 137-142.
20. Millon, T.; Krueger, R. F. & Simonsen, E. (2010): **Contemporary Directions in Psychopathology**. Printed in the United States of America
21. Guilford Publications, Inc. New York.
22. Maj, M.; Mario ; Akiskal, H. S. ; Mezzich , J. E. & Okasha , A. (2005): **Personality Disorders**. John Wiley & Sons Inc., The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, England. Kernberg.
23. Sperry , L. (2003) : **Diagnosis and Treatment of DSM-IV-TR Personality Disorders**. (2nd ed .) . New York Brunner – Routledge . is published in the Taylor & Francis e-Library.edition.
24. Stone, M. (1981): **Borderline Syndromes**: A consideration of subtypes and an Over view of directions for research *Psychiatry Clinics of North America*. 4, 3-24.
25. Sharma, Varun et.al (2009) : **Shopaholism (Compulsive buying) – A New Entity**, *Delhi Psychiatry Journal* 2009; 12:(1)27-Young Park, T., Hue Cho, S.& Sea, j.(2006): **A compulsive buying case: A qualitative analysis by the grounded theory method**. *Contempt Fame The*, 28,239-249
26. Shoham, A. & Brencic, M. M. (2013): **Compulsive Buying Behavior**. *Journal of Consumer Marketing*, 20 (2), 127 – 138.
27. Segal D. L., Coolidge, F. L. & Rosowsky, E. (2006) : **Personality and, Disorders Older Adults Diagnosis, Assessment, and Treatment**.
28. Published by John Wiley & Sons, Inc; Hoboken New Jersey . Published Simultaneously in Canada.
29. Workman, L. (2010): **The Essential Structure of Compulsive Buying: A Phenomenological Inquiry** . Utah State University Logan .
30. Yurchisin, J. & Johnson, K. (2004): **Compulsive buying behavior and its relationship to perceived social status associated with buying, materialism self-Esteem, and apparel-product**. *Family and Consumer Sciences Research Journal*, 23(3), 291-314.
31. Zimmerman, M., & Coryell, W. (1989). **DSM-III Personality Disorder diagnosis in an outpatient sample**. *Archives of General Psychiatry*. 46, 682-689.